

(٢٦) سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكْيَّتٌ

آيَاتُهَا ٣٥

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ①

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا

بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَيَّدٌ ٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا

أَنْذِرُوا مُعْرِضُونَ ٣ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرَوْنِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ طَرَايْتُو نِي بِكِتَبٍ مِنْ

قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٌ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ٤

وَمَنْ أَصْلَلْ مِنْ يَدِ عُوْنَانِ دُونِ اللَّهِ مَنْ

لَا يَسْتَحِيْبُ لَهُ إِلَّا يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ

دُعَاءِهِمْ غَفِلُونَ ٥ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ

أَعْدَاءٌ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَّارٌ ٦ وَإِذَا ثُنِّيَ

عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا بَيْتَنِ^١ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ هُمْ هُنَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ^٢ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَاهُ ^٣ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ
 اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ^٤ كَفِي بِهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ^٥ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 قُلْ مَا كُنْتُ ^٦ بِدُعَا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا آدَدِي مَا
 يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ^٧ إِنْ أَتَيْتُهُ إِلَّا مَا يُؤْخَ
 إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ^٨ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُتُمْ ^٩ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ
 مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَ
 اسْتَكْبَرُتُمْ ^{١٠} إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا
 سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ كَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ

هَذَا آفَكٌ قَدِيمٌ ⑪ وَمَنْ قَبْلِهِ كَتَبْ مُوسَى
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كَتَبْ مُصَدِّقٌ لِسَانًا
 عَرَبِيًّا لِيُنَذِّرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ وَلِتُشَرِّهِ مَعَ الْمُحْسِنِينَ ⑫
 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑬ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 خَلِيلِينَ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭ وَ
 وَصَيَّبْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ إِحْسَنًا طَحَّنَاهُ
 أَهْمَهُ كُرُّهَا وَضَعَتْهُ كُرُّهًا وَحَمْلُهُ وَرِصْلُهُ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَيَلْغَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً ۝ قَالَ رَبِّي أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ وَالَّذِي وَأَنْ أَعْمَلْ صَالِحًا
 تَرْضِيهُ وَأَصْلِحُهُ لِي فِي دُرْرِيَّتِي ۝ إِنِّي تُبَتُّ
 إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑮ أُولَئِكَ الَّذِينَ

نَتَقْبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوِزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
 فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعُدَّ الصَّدِيقِ الَّذِي كَانُوا
 يُوعَدُونَ ⑯ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِّ لَكُمَا
 أَنْعَدْنَا نَحْنَ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِيْهِ
 وَهُمَا يَسْتَغْيِيْثُنَّ اللَّهَ وَيُلَّاْكَ أَمِنْ ⑰ وَعُدَّ اللَّهُ
 حَقٌّ ⑱ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا اسْأَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ⑲ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِيرِيْنَ ⑲ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَرِيْوَفِيهِمْ
 أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑲ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ طَأْتُمْ طَيْبَتِكُمْ فِي
 حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
 عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تُرْوَنَ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ① وَإِذْكُرْ
 أَخَاهُ عَادٍ طَرِدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَنْ خَلَتْ
 الْأَنْذَارُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا
 إِلَّا اللَّهُ طَإِنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ②
 قَالُوا أَجْئَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنِ الْهَتِنَاءِ فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ③ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ
 اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلِكُنْيَةَ أَرَأَكُمْ قَوْمًا
 تَكْهَلُونَ ④ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَفْرِيلًا أَوْ دَيْتَرِمُ
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطْرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ
 رِبُّهُ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ ثُدَّ صُرْكُلَ شَىءٌ بِإِمْرِ
 رِبِّهَا فَاصْبَحُوا لَا يُرَى مَعِيَ إِلَّا مَسْكِنُهُمْ طَكْذِلَكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ⑥ وَلَقَدْ مَكَنُوهُمْ فِي مَا إِنْ
 مَكَنَكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَ

أَفِدَّتْهُ زَ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ

وَلَا أَفِدَّتْهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَحْذُونَ بِإِيمَانِ

اللَّهِ وَحَقَّ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ وَلَقَدْ

أَهْكَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرْبَاءِ وَصَرَّفْنَا إِلَّا يَتَ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا إِلَهًا طَبَّلْ ضَلَّوْا عَنْهُمْ ۝

وَذَلِكَ رَفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَإِذْ

صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ۝

فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْهِنَا تُوَلِّ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا

إِلَّا قَوْمِهِمْ مُنْذِرِيْنَ ۝ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا

كِتَابًا أُنزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ

يَدَيْكُمْ يَهْدِيَ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ۝

يَقُولُونَا أَجِبْيُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ

مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ^{٣١} وَمَنْ لَا
 يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَ
 لَيْسَ لَهُ مِنْ ذُو نِعْمَةٍ أَوْ لِيَاءً إِلَّا كَمَا فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ^{٣٢} أَوْ لَهُ بَرُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَلْقِهِنَّ بِقُدْرَةٍ عَلَى آنَّ
 يُحِبِّيَ الْمَوْتَى طَبَّلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٣٣}
 وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى التَّارِىخِ الْأَلِيسَ
 هُذَا بِالْحَقِّ طَقَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا طَقَالَ فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ^{٣٤} فَاصْبِرْ كَمَا
 صَبَرَ أُولُوا الْعُزُمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
 لَهُمْ طَكَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ
 يَلْبِسُوهُمْ إِلَّا سَاعَةً مِنْ زَهَارِ طَبَّلَهُ فَهُلْ يُهْلِكُ
 إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِيقُونَ^{٣٥}

رُكْوَاتُهَا

(٩٥) سُورَةُ مُحَمَّلٍ مَدِينَيَّةٌ

آياتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى
مُحَمَّلٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ

وَأَصْلَحَ بِالْكُفُورِ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا

الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ طَ

كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ بِالنَّاسِ أُمْثَالَهُمْ فَإِذَا

لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرَبَ الرِّقَابُ طَ حَتَّى إِذَا

أَشْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًا بَعْدُ وَ إِمَّا

فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا هُذِهِ ذَلِكَ ظَلَوْ

يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَصْرِفُهُمْ لَا وَلَكِنْ لَيَلُوْا بَعْضَكُمْ

بَعْضٌ طَ وَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ

يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ⑤ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَ
 يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ⑥ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَبُشِّرَتُمْ أَقْدَامَكُمْ ⑦
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَنَعْسَأَ لَهُمْ وَأَضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ ⑧
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاجْبَطُ أَعْمَالَهُمْ ⑨
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِكُلِّ كُفَّارٍ ⑩
 أَمْثَالُهُمْ ⑪ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ
 الْكُفَّارِ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑫ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ ⑬ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَمْتَنَعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا
 نَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالثَّارُ مَثُوَّي لَهُمْ ⑭ وَكَأَيْنُ مِنْ
 قُرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَاتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ

أَهْلَكُنَّهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ⑬ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَهُ
 مِنْ رَبِّهِ كَمْ زَينَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑭
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنَ طَفِيقُهَا أَنْطَرُ رَمْنَ
 مَالٍ غَيْرِ أَسِنٍ وَأَنْهَرَ رَمْنَ لَبِنَ لَهُ يَتَعَيَّنُ طَعْمُهُ
 وَأَنْهَرَ رَمْنَ خَمِيرٌ لَذَّةٌ لِلشَّرِبِينَ هَ وَأَنْهَرَ رَمْنَ
 عَسِيلٌ مَصْفَىٰ طَوْلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَاءِ
 وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَ
 سُقُوا مَا جَمِيعًا فَقَطَمَ أَمْعَاءَهُمْ ⑮ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يُسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا
 لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَا ذَا قَالَ اِنْفَاقًا قَدْ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑯
 وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَهُمْ تَقْوِيمُهُمْ ⑰
 فَهُلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطَهَا فَإِذْ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرُ رَبِّهِمْ ١٨ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَآللَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثُولَكُمْ ١٩ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا
 نُزِّلَتْ سُورَةٌ ٢٠ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ
 وَذِكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ لَرَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مُغْشِيًّا عَلَيْكُمْ مِنَ
 الْمَوْتِ ٢١ فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ قَتْ
 فِإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ قَفْلُ صَدَاقُوا اللَّهَ كَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ ٢٢ فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوْلَيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٣ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَاصْحَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ٢٤ أَفَلَا
 يَنْدَرِيْرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَيْهِ قُلُوبٌ أَفْعَالُهَا ٢٥ إِنَّ

الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَى آدَبِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ^{٣٧}

لَهُمُ الْهُدَىٰ لِلشَّيْطَانُ سَوْلَ كَهْمٌ طَوَّا مُلَأَ كَهْمٌ^{٣٨}

ذَلِكَ بِإِنْهُمْ قَاتُلُوا إِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ^{٣٩}

سَنُطْبِعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ^{٤٠}

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُمُ الْمَلِئَكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ^{٤١}

وَآدَبَارَهُمْ^{٤٢} ذَلِكَ بِإِنْهُمْ أَتَبَعُوا مَا أَسْخَطَ

اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاجْبَطْ أَعْمَالَهُمْ^{٤٣} أَمْ

حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ^{٤٤}

اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ^{٤٥} وَلَوْ شَاءَ لَأَرْبَيْنَكُمْ فَلَعَرَفَتُهُمْ

بِسِيمَهُمْ طَوَّلَتْهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ طَوَّلَهُمْ^{٤٦}

أَعْمَالَكُمْ^{٤٧} وَلَنْ يُلْوِنَكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ

مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ^{٤٨} وَنَبْلُوْا أَخْبَارَكُمْ^{٤٩} إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاءُوا^{٥٠}

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ هُوَ لَكُمْ
 يَضْرُبُوا إِلَهًا شَيْئًا وَ سَيُحْبَطُ أَعْمَالُهُمْ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا
 تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدَّوْا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تُوْا وَ هُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ
 اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَهْنُوا وَ تَذَوَّبُوا إِلَيَ السَّلِيمَةِ وَ أَنْذِرُ
 الْأَعْلَوْنَ ۝ وَ اللَّهُ مَعَكُمْ وَ لَكُمْ يَتِيرُكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۝
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَ لَهُو طَوْرٌ إِنْ تُؤْمِنُوا وَ
 تَنْقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَ لَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝
 إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فِيْ حِفْكُمْ تَبْخَلُوا وَ يُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ ۝
 هَذِهِنَّمُ هَؤُلَاءِ نُذَّعُونَ لِتُنْفِقُوا فِيْ سَبِيلِ
 اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَ مَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا
 يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَ اللَّهُ الْغَنِيُّ وَ أَنَّمُ الْفُقَرَاءُ أَءُوجُ

وَإِنْ تَتَوَلُوا يَسْتَبْدِلُ فَوْمًا غَيْرَكُمْ لَا شَهْرٌ لَا

يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

٣٨

٨

آيَاتُهَا ٢٩

(٣٨) سُورَةُ الْفُتْحِ مَدَنِيَّةٌ (١١)

رُكُوعُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ١ لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا

تَقْلَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْقَمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيقًا ٢ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ

نَصْرًا عَزِيزًا ٣ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ٤ وَلِلَّهِ

جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٥ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ

حِكْيَمًا ٦ لِيُخْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَاحَتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ٧ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَ
 الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّاهِرَاتِ بِاللَّهِ ظَاهِرَةً
 السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءَ وَغَضِيبَ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ وَكَعْنَاهُمْ وَأَعْدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ۝ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ إِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ
 شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ وَتُعْزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَيِّرُوهُ بِكُرْبَةِ
 وَأَصْبِيلًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
 اللَّهَ بِيَدِ اللَّهِ فُوقَ أَيْدِيهِمْ ۝ فَمَنْ نَكَثَ
 فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۝ وَمَنْ أَوْفَ فِيمَا عَاهَدَ
 عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ
 لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْتُنَا أَمْوَالَنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرُ لَنَا هُنَّ يَقُولُونَ بِالسِّتِّيْهِمْ
 مَا كَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ طَفْلٌ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ
 بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
 بَلْ ظَنَّتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 إِلَّا أَهْلِيْهِمْ أَبَدًا وَرَبِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
 وَظَنَّتُمْ ظَنَ السَّوْءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُوْرًا
 وَمَنْ لَهُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّمَا أَعْتَدْنَا
 لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا^{١٢} وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَ
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا^{١٣} سَيَقُولُ الْمُخْلَفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ
 إِلَّا مَغَانِيمَ لِنَا خُذُوهَا ذَرُونَا نَتَبِعُكُمْ
 بُرِيدُونَ آنْ يَبْدِلُوا كَلْمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَبِعُونَا

لَذِكْرُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ فَسَيَقُولُونَ بَلْ
 تَحْسُدُونَاهُ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥)
 قُلْ لِلْمُخْلَفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَ عَوْنَالَ
 قَوْمٍ أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ
 فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا (١٦) لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَهِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَغْرَاجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْبِضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا (١٧)
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
 السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَآثَابَهُمْ فَتَحَقَّقَ قَرِيبًا (١٨) وَمَعَانِمَ

۱۹ كَثِيرَةً يَا خُذُونَهَا طَوَّكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَيْكِيمًا
 وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تُخُذُونَهَا فَعَجَلَ
 لَكُمْ هَذِهَا وَكَفَ أَيْدِيهَ التَّاسِعَكُمْ وَلَنْتَكُونَ
 أَيَّهَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صَرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۲۰
 وَآخْرَهُ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا طَ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۲۱ وَلَوْ فَتَلَكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا كَوَلَّوَا الْأَذْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا
 وَلَا نَصِيرًا ۲۲ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَقَتْ مِنْ
 قَبْلُهُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۲۳ وَهُوَ
 الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيهِمْ عَنْهُمْ
 بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ طَ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۲۴ هُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالَّهُمَّ

مَعْلُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ طَوْلًا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطُوْهُمْ
 فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَبَّلُوا لَعَذَّبْنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ إِذْ جَعَلَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَزْمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا
 أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ٢٦
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْبِيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ
 الْمُسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيَّنَ مُحَلِّقِيَّنَ
 رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِيَّنَ لَا نَخَا فُونَ طَفَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذِلِّكَ فَتْحًا قَرِيبًا ٢٧

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينُ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الِّدِينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ٣٨

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاً عَلَى
 الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكُوعًا سُجَّدًا يَنْتَغِيْبُونَ

فَضُلَّا مِنَ اللَّهِ وَرِضُوا أَنَّ ذِيْبَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ

مِنْ آثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرِيلَةِ وَ٣٩
 مَثَلُهُمْ فِي الْأَنْجَيْلِ قَبْلَ كَزَرْعٍ أَخْرَجَهُ شَطَاعَهُ فَازَرَهُ
 فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَاءَ
 لِيغُبِطُ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآجُرًا عَظِيمًا ٤٠

(٤٩) سُورَةُ الْحُجُّرَاتِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٦)

أَيَّاتُهَا ١٨

رُكُوعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تُقْدِلْ مُؤْمِنًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ①
**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
 بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطْ أَعْمَالُكُمْ وَآتُنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغْصُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَةِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③
 إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَابَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑤
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسْتَأْنِبِرُوْا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوكُمْ قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُهُمْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمُّكُمْ ⑥ وَاعْلَمُوْا إِنَّ فِيهِمْ رَسُولَ**

اللَّهُ طَلُوْبُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعْنَتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي
 قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ
 أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ٤٧ فَضُلًا مِّنَ اللَّهِ وَ
 نِعْمَةً ٤٨ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ ٤٩ وَإِنْ طَالِفَتِنِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ افْتَنْتُلُوا فَاصْلِحُوهُا بَيْنَهُمَا فَإِنْ
 بَغَتْتُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخْرَهُ فَقَاتِلُوا الَّتِي
 تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ ٥٠ فَإِنْ فَاءَتْ
 فَاصْلِحُوهُا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَآفِسْطُوا طَافَ
 اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٥١ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ
 فَاصْلِحُوهُا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ٥٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ
 مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٌ إِرْضَانُ نِسَاءٌ عَسَى أَنْ يَكُنَ خَيْرًا مِنْهُنَّ ^١
 وَلَا تَلْمِزُوهُنَّا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنْبَأُوهُنَّا بِالْأَلْفَافِ ^٢
 بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِبْيَانِ ^٣ وَمَنْ
 لَمْ يَرِدْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ^٤ يَا يَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظُّنُونِ ^٥ إِنَّ
 بَعْضَ الظُّنُونِ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبُ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا طَآءِيْحَبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
 أَخْيَلِهِ مَيْتَانًا فَكَرِهُتُمُوهُ طَوَّافُوا اللَّهَ طَارَ ^٦
 اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ ^٧ يَا يَا إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ ذَرَّةٍ وَأَنْشَأْنَاكُمْ شُعُورًا وَقَبَّلَنَّا
 لِتَعْلَمَ فُؤُداً ^٨ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ ^٩ قَالَتِ الْأَعْرَابُ أَمْنَاطَ
 قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلِكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا

يَدْ خِلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا

اللهُ وَرَسُولُهُ لَا يَلِثُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا

إِنَّ اللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^{١٣} إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ

أَمْنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ **ثُمَّ** لَمْ يَرْتَابُوا وَجَهَدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أُولَئِكَ

هُمُ الصَّادِقُونَ ^{١٤} قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللهُ بِدِينِكُمْ ط

وَاللهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ط

وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهِمْ ^{١٥} بِمِنْهُونَ عَلَيْكَ

أَنْ أَسْلَمُوا ط قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ ج

بَلِ اللهُ يَعْلَمُ ^{١٦} عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيمَانِ

إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ^{١٧} إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ

غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ط وَاللهُ بَصِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ^{١٨}

أَيَّاتُهَا ٢٥ (٥٠) سُورَةُ قَ مَكِبِّتُهَا (٣٣) رُكْعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ① بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ

عَجِيدٌ ② إِذَا مِنْنَا وَكُنَّا تُرَايَا ذَلِكَ رَجُوعٌ

بَعِيدٌ ③ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْفَصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ

وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ④ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ

لَهَا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ⑤ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا

إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ

فُرُوجٍ ⑥ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَاءِ فِيهَا

رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑦

تَبَصِّرَةً وَذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنْدِيبٍ ⑧ وَنَزَّلْنَا

مِنَ السَّمَاءِ مَا مَبِيرًا فَانْبَثَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ

الْحَصِيدُ^٩ وَالنَّخْلَ بُسِقْتَ لَهَا طَلْعُ نَصِيدُ^{١٠}
 رِزْقًا لِلْعِبَادِ^{١١} وَأَجَيَّبْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا^{١٢} ذَلِكَ
 الْخُرُوجُ^{١٣} كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَاصْحَابُ الرَّسِّ
 وَثِمُودُ^{١٤} وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ^{١٥} وَاصْحَابُ
 الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تَبَّعٍ^{١٦} كُلُّ كَذَبَ الرَّسُّلَ فَحَقٌّ وَعَيْدٌ^{١٧}
 أَفَعَيْبَنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ^{١٨} بَلْ هُمْ فِي كُلِّ^{١٩} مِنْ خَلْقٍ
 جَدِيلٌ^{٢٠} وَكَفَنْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ
 بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ^{٢١}
 إِذْ يَشَكُّفُ الْمُتَلَقِّيَنِ عَنِ الْبَيْنِ وَعَنِ الشِّمَاءِ
 قَعِيْدَ^{٢٢} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
 عَتِيدٌ^{٢٣} وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ^{٢٤} ذَلِكَ
 مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدُ^{٢٥} وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ^{٢٦} وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَارِقٌ

وَشَهِيدُ لَقْدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا ۲۱

عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۲۲ وَقَالَ

قَرِيبُهُ هَذَا مَا لَدَّهُ عَتِيدٌ ۲۳ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ

كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيهِ ۲۴ لَمَّا يَأْتِهِ مُعْتَدِلٌ مُّرِيًّا ۲۵

الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا الْخَرْفَاقَ لِقِيَهُ فِي الْعَذَابِ

الشَّدِيدِ ۲۶ قَالَ قَرِيبُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتَهُ وَ لَكِنْ

كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۲۷ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَّيْ

وَقْدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۲۸ مَا يُبَدِّلُ الْقُولُ

لَدَّيْ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ۲۹ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ

هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۳۰ وَأَرْلِفْتِ

الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۳۱ هَذَا مَا تُوعَدُونَ

لِكُلِّ أَوَّلِ حَفِيظٍ ۳۲ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ

وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنْدِبٍ ۳۳ لَا دُخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ذَلِكَ يَوْمُ

الْخُلُودُ ⑤٣٢ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ
وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ

بَطْشًا فَنَقْبُوا فِي الْبِلَادِ ⑤٣٣ هَلْ مِنْ تَحْيِصٍ إِنَّ

فِي ذِلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى

السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ⑤٣٤ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ آيَاتٍ ⑤٣٥ وَمَا مَسَّنَا

مِنْ لُغُوبٍ ⑤٣٦ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ ⑤٣٧

وَمِنَ الْبَيْلِ فَسِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ⑤٣٨ وَاسْتَقِمْ

يَوْمَ يُبَيَّنَ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ⑤٣٩ يَوْمَ يَسْمَعُونَ

الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ⑤٤٠ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُروْجِ ⑤٤١ إِنَّا نَحْنُ

نُحْيٰ وَنُمْتَهِنُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ⑤٤٢ يَوْمَ تَشَقَّقُ

الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا ⑤٤٣ ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَرِيقٌ

فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيْدِ ٣٥

۶۰) آیات‌هَا (۵۱) سُورَةُ الْذِرَىٰ مَكَّيَّنَاهُ (۷۶) رُكُوعاً تُهَا ۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ ذَرْوَاهُ فَالْحِمْلَتِ وَفُرَّاً ۝ ۱٢٣ فَالْجَرِيْتِ

١٣٢ ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لِسُرَّاً فَالْمُقْسَمُتْ أَمْرًا ۚ ۚ

لَصَادِقٌ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقُوا فِي طَرِيقٍ وَالسَّمَاءُ ذَاتٌ

الْجُبْرِ ۚ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفِينَ ۖ بِئْرٌ فَكُثُرٌ عَنْهُ

مَنْ أُفِكَ ۖ قُتِلَ الْخَرْصُونَ ۚ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي

غَمْرٌ تِي سَاهُونَ ۝ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ۝ ۱۲

يَوْمَ هُمْ عَلَى الْأَرْضِ يُفْتَنُونَ ۝ ۱۳ ذُوقُوا فِتْنَةً كُمْ طَهْذَا

الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي

جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ ۝ أَخِذُنَّ يُنَّ مَا أَنْتُمْ رَبُّهُمْ طَرَّاً ۝

كَانُوا قَبْلَ ذِلِكَ هُسْبَنِينَ ١٦ كَانُوا قَبْلًا مِنَ الْيَوْمِ
 مَا يَهْجَعُونَ ١٧ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨ وَفِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌ لِلْسَّاءِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩ وَفِي الْأَرْضِ أَيْتُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ٢٠ وَفِي آنفِسِكُمْ ٢١ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢١ وَفِي
 السَّمَاءِ رُزْفُكُمْ وَمَا نُوعَدُونَ ٢٢ فَوَرَبِ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَحْقٌ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطَقُونَ ٢٣ هَلْ
 أَتَكُمْ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ٢٤ مَرَادُ دَخْلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا ٢٥ قَالَ سَلَّمًا قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
 فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٦ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ
 قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ٢٨ فَقَالُوا لَا
 تَخْفِي وَبَشِّرُوهُ بِغُلَمٍ عَلَيْهِ ٢٩ فَاقْبَلَتِ امْرَاتُهُ فِي
 صَرَرٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ٣٠ وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ٣١ قَالُوا
 كَذِيلِكِ ٣٢ قَالَ رَبِّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ